

لكان قد قتل ٢٠٠٠٠٠ جندي فيتنامي في عام ١٩٧١ ، من تصف الطائرات فقط ، اذ ان الطيران الامريكى قد اسقط في ذلك العام ٨٠٠٠٠٠ طن من القنابل فوق المراكز الشيوعية (٢١) وهو امر لو صدق لكان الجيش الفيتنامي الشمالي قد ابيد عدة مرات ومنذ زمن . وفي الحقيقة تلعب الوسائل الذكية التي يتبعها الفيتناميون في اتقاء الغارات الجوية ومقاومتها دورا كبيرا في تقليل الخسائر ، فبالاضافة الى عنف الدفاع الجوي الذي يمنع الطائرات الامريكية من الاقتراب ، وبالتالي من تحقيق اصابات جيدة ، يستخدم الفيتناميون كما استخدم الكوريون في حرب ١٩٥٠ - ١٩٥٣ الانفاق بكثرة . وفي المدن توسع استخدام الملاجئ لتصبح مدارس ومستشفيات بل ومنازل تحت الارض ، كما وان عمليات التضليل البارعة للطائرات الامريكية جعلها توجه قنابلها في احيان كثيرة الى اهداف وهمية او خاطئة . وبالرغم من وسائل الكشف الحديثة جدا التي يستعملها الامريكويون ، فان طبيعة الارض الفيتنامية تلعب دورا كبيرا في اخفاء الاهداف وتمويهها وبالتالي تقليل الخسائر .

النقل والهيلوكبتر : لم يقتصر اهتمام القيادة العسكرية الاسرائيلية على المقاتلات بل شمل ايضا سلاح النقل ، واهمية هذا السلاح راجعة في الاصل الى كون القادة العسكريين يشددون على المرونة في التكتيك والاستراتيجية ليضمنوا بذلك تفوقا ساحقا على القطعات العربية ، الامر الذي يدفعهم الى الحشد السريع لقواتهم في النقاط الملائمة ، بالاضافة الى عمليات الاختراق السريع ايضا للخطوط العربية . ويجب ان لا ننسى الاهمية التي بدأت تتبلور في استخدام طائرات النقل العمودية في عمليات عسكرية لمساندة قوات اخرى ، او في عمليات عسكرية منفصلة ، بالاضافة الى استعمال الناقلات في مهمات كثيرة ، في الحرب الالكترونية ، وتزويد المقاتلات بالوقود في الجو ... الخ . وتتكون طائرات النقل الاسرائيلية من طائرات فرنسية وامريكية سواء منها القديم او الحديث ، وقد كانت المانيا هي واسطة ايصال الكثير من هذه الطائرات الى اسرائيل ، ويضم سلاح الطيران الاسرائيلي حاليا اكثر من ١٢٨ طائرة نقل وطائرة هيلوكبتر مقسمة حسب الجدول رقم (٢٢) .

واضح هذه الطائرات هي الهيركوليز سي ١٣٠ ، وقد اشترتها اسرائيل مؤخرا من الولايات المتحدة ، وهي من اضعف الناقلات الامريكية ، وقد استلمت اسرائيل بعضها منها

جدول رقم (٢)

الهيلوكبتر*	طائرات النقل
١٠ سيكورسكي S-65C-3 (CH-53D)	هيركوليز سي ١٣٠
٢٥ اغوستايل AB.205	بوينغ ٣٧٧ سترايكرورزر
١٢ سوبر فربلون SA-321 K	دوغلاس سي ٤٧
١٠ الوبيت	كورتيس سي ٤٦
٥ بيل 47G-3B	نور اطلبيس
غير محدد 206 A	جيت رانجر
٦٢ المجموع اكثر من	٢٥
* كانت اسرائيل قد باعت طائرات السيكورسكي اس ٨ التي تحدثنا عنها في اول المقال بعد حرب حزيران .	غير محدد
	٦٦ المجموع اكثر من